عليه وسلم واقرأه عليه ففعل فلم يقدر الاعلى نحو
ربعه فقال له الليلة اقرأ على من انزل عليه ففعل
فلم يقدر الاعلى نحو جزء فقال له استحضر جبريل
واقرأ عليه واعرف قدره ففعل فلم يقدر الاعلى
سورة فقال له الليلة تب وتأهب لمناجاة الله ٭
واعلم ان المصلى يناجى ربه واقف بين يديه ٭٭
وانظر حفظك من القران وتدبر ما تقرأ ليس
المراد من القراة جمع الحروف بل تدبر المعانى ففعل
فاصبح مريضا فعاده استاذه فلما ابصره ٭
بكى وقال جزاك الله عنى خيرا ما عرفت انى كاذب
الا البارحة فلما حضرت للحق وانا بين يديه لم اتاول
كتابه وكلامه ووصلت الى اياك نعبد لم ار نفسى نصدق
فى قولها فاستحيت ان اقول اياك نعبد وهو يعلم ٭
كذبى وصرت اردد القراة الى يوم الدين حتى طلع
الفجر وقد احترق كبدى وما انا الا راحل له على حالة
لا ارضاها فمات فلما دفن انى استاذه فاجابه من
القبر وقال لديا استاذى اناجى قدمت على حى فلم
يحاسبنى فقام استاذه مريضا فلحق به رحمهم الله
ذكره الناوى وقد ورد اقرأ القران ما نهاك ٭
وعالم

وما لم ينهك فلست بقارئ انه اى اقرأ القران ما دمت
مؤتمرا بامره منتهيا بنهيه وزجره وانك اذا لم ينهك
فلست فى الحقيقة بقارئ اى لاعراضك عن ٭
متابعته فلم تظفر بفوائده وعوايده فيعود حجة
عليك وخصمالك هذا فقراته بدون تدبر وبدون
ايثمار لاوامره لقلقة لسان بل حجاره الى النار اذ لم ٭
يأتمر بأمره ولم ينته بنهيه فقد جعله وراء ظهره
ومن جعله خلفه جره الى النار ومن ائتمر بامره وانتهى
بنهيه فقد جعله امامه ومن جعله امامه قاده
الى الجنة فرط على القارئ اهتمام القلب بتفهمه
واقبال الحس على استماعه وتدبره قال بعضهم
القارئ يلعن نفسه وهو لا يعلم فيقرأ الا لعنة
الله على الكاذبين وهو كاذب الا لعنة على الظالمين
وهو ظالم وبالجملة فالقران حجة لقارئه شافع له ٭
قايده الى الجنة ان كان يقرأه على وجه المشروع
من تجويده وتدبر ايانه والعمل بما فيه والا كان حجة
عليه وخصماله وقايده الى النار فنسأل الله
التوفيق الى اقوم طريق واما كراهته فقراة الجنبة
فقال الامام مالك مكروهة لانه لم يمكن من عمل ٭

Copyright © King Saud University